@ 160 @ أفيجزئ عني من حجي فقال أولست تلبي وتقف بعرفات وترمي الجمار فقال نعم فقال سأل رجل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن مثل ما سألتني فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ! 2 2 ! وروي عن ابن عباس نحوه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إذا رجعتم من عرفات بعد غروب الشمس ! 2 2 ! يعني بالمزدلفة وقال عطاء إنما سميت عرفات لأن جبريل عليه السلام كان يعلم إبراهيم عليه السلام أمور المناسك فكان يقول له عرفت فيقول عرفت فسميت عرفات وقال ابن عباس إنما سميت منى لأن جبريل قال لآدم تمن قال أتمنى الجنة فسميت منى قال وإنما سميت جمع لأنه اجتمع فيه آدم وحواء والجمع أيضا هو المزدلفة وهو المشعر الحرام .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول اشكروا ا كما هداكم لدين الإسلام ! 2 2 ! يعني وقد كنتم 2 ! 2 ! عن الهدى وكانت قريش لا تخرج من الحرم إلى عرفات وكان الناس يقفون خارج الحرم من كان من أهل اليمن وغيرهم بعرفات ويفيضون منها فأمر ا تعالى قريشا أن يقفوا من حيث وقف الناس ويفيضوا من حيث أفاض الناس فقال تعالى ! 2 2 ! لذنوبكم في الموقف ! 2 ! 2 يعني متجاوز عن ذنوبكم فأمر النبي صلى ا عليه وسلم أبا بكر أن يخرج بالناس جميعا إلى عرفات فيقف بها وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إن ا تعالى يباهي ملائكته بأهل عرفات ويقول انظروا إلى عبادي جاؤوا من كل فج عميق شعثا غبرا إشهدوا أني قد غفرت لهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فرغتم من أمر حجكم ! 2 2 ! باللسان ! 2 2 ! في ذلك الموقف ! 2 2 ! يقول أو أكثر ذكرا وذلك أن العرب كانوا إذا فرغوا من حجهم وقفوا بين المسجد الذي بمنى وبين الجبل ثم ذكر كل واحد منهم أباه بما كان يعلم منه من الخير ثم يتفرقون قال ا تعالى فاذكروني بالخير ! 2 2 ! بالخير فإن ذلك الخير مني وقال عطاء بن أبي رباح قوله في ! 2 2 ! هو كقوله الصبي أبه أبه يعني أن الصبي إذا كان أول ما يتكلم فإن أكثر قوله أب أب ويقال ! 2 2 ! آبائكم لأبيكم آدم لأنه لا أب له بل ! 2 2 ! لأني خلقته من غير أب ولا أم وخلقتكم من الآباء والأمهات .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهم المشركون أي كانوا